

اللعن الطريف

بقلم ١: عبد الحميد عبد المقصود

بريشة ٢: عبد الشافي سيد

إشراف ٣: حمدي مصطفى



المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر
١٩٩٩ - ٢٠٠٠
١٩٩٩ - ٢٠٠٠

فِيمَا مَضَى مِنْ زَمَانٍ ، وَكَانَتِ الْحَيَاةُ أَكْثَرَ بَسَاطَةً وَأَمْنًا .. وَكَانَ
الْصُّوْصُ أَقْلَ ذِكَاءٍ وَدِهَاءٍ مِنْ لُصُوصِ هَذِهِ الْأَيَّامِ ..

كَانَ التَّجَارُ يُكْتَفُونَ بِإِغْلَاقِ أَبْوَابِ حَوَانِيَتِهِمْ عَلَى بَضَاعَتِهِمْ ،
دُونَ حَاجَةٍ إِلَى أَبْوَابِ مُصَفَّحَةٍ ، وَأَقْفَالِ مُعَقَّدَةٍ ، كَمَا تَلَى نَرَاهَا فِي
هَذِهِ الْأَيَّامِ ..

أَمَّا تُجَارُ الذَّهَبِ وَالْمُجَوَّهَرَاتِ ، فَكَانُوا يُكْتَفُونَ بِوَضْعِ
أَقْفَالٍ بَسِيطَةٍ عَلَى أَبْوَابِ حَوَانِيَتِهِمْ ، وَلَمْ
تَكُنْ لَدَيْهِمْ خَزَائِنُ قَوْلَادِيَّةٍ مُصَفَّحَةٍ ،
كَأَنَّهَا يَحْفَظُونَ فِيهَا مُجَوَّهَرَاتِهِمْ لَيْلًا
فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ..



وهذه القصةُ مُباراةٌ في الذكاء بين التاجر بهاء واللص عدمان ،
 فمن يحسمُ المُباراةَ لصالحه ؟ ولِمَن تكونُ الجِوَلَةُ الأخيرةُ ؟
 كان بهاء تاجرُ مُجوهرات ، يمتلكُ حائِزَتنا عامراً بالذهبِ
 والأحجار الكريمة ، في إحدى المُدن العربيّة القديمة ..
 وكان عدمانُ لصاً باليساً ، قضى حياته جانيلاً .. وكانت
 أكبرُ سرقة قام بها هي سرقة بضعة دجاجات ، أو بضعة أوانٍ نحاسية ،



أو بضع قطع ملابس منشورة على حبل غسيل ليلاً ..
وتبدأ أحداث هذه القصة هكذا :

ذات مساء - وقبل الغروب بقليل - كان اللص عدمان يقوم بجولة ، يتفقد خلالها حوانيت المدينة ، ليرى ما يمكن أن يسطو عليه ليلاً ، بعد أن قرر التوسع في نشاطه ، ليصير لصاً خطيراً ..

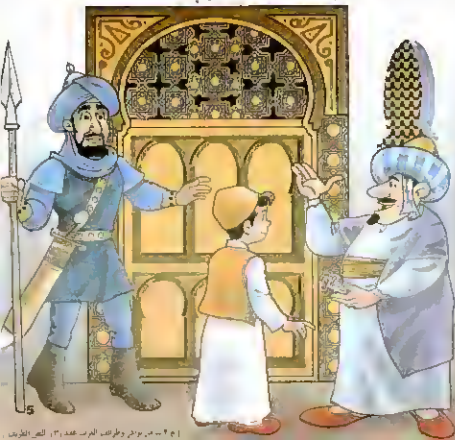
وخلال هذه الجولة ، اقترب عدمان من حانوت التاجر بهاء ، ووقف ينظر إليه من الخارج ، فرأى التاجر بهاء وهو يقوم مع مساعده غندور بجمع قطع الذهب والمجوهرات من فوق الرفوف وإحصائها في دفاتر ثم وضعها في صناديق ، استعداداً لإغلاق الحانوت ، فانبهر عدمان انبهاراً شديداً ، بما رأى وقال في نفسه :

- هذه هي البضاعة الثمينة ، التي يجب أن تكون جديرة باهتمامك يا عدمان .. سرقة بالجملة تغنيك بقية عمرك ، خير من سرقة القطايع ، التي لا تسمن أو تشبع من جوع .. وسرعان ما انتهى بهاء من إحصاء نفوده ومجوهراته ، ووضعها في الصناديق ، فقال لمساعده غندور :

- أَسْرَعَ بِإِحْضَارِ الْأَقْفَالِ ، وَهَيَّا بِنَا لِنُغْلِقَ الْحَانُوتَ قَبْلَ أَنْ
يَهْبِطَ اللَّيْلُ فِيهَا جَمْعُنا اللَّصُوصُ يَا غَنْدُورُ ..

أَسْرَعَ غَنْدُورٌ بِإِحْضَارِ ثَلَاثَةِ أَقْفَالٍ ، وَأَغْلَقَ الْأَبْوَابَ .. ثُمَّ وَضَعَ
عَلَيْهَا الْأَقْفَالَ ، وَاطْمَأَنَّ التَّاجِرُ بِهَاءَ بِنَفْسِهِ عَلَى سَلَامَةِ الْأَقْفَالِ ..
ثُمَّ نَادَى الْحَارِسَ اللَّيْلِيَّ نَعْسَانَ وَسَلَّمَهُ الْحَانُوتَ قَائِلًا :

- تَسَلَّمَ الْحَانُوتَ وَتَمَمَّ عَلَى الْأَقْفَالِ وَالْأَبْوَابِ بِتَفْسِكَ
يَا نَعْسَانُ .. فَتَمَّمَ نَعْسَانُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَائِلًا :



- ارحلنا في رعاية الله ، ونعسان سيقوم بعمله كحارس ليلى
يقظ ، يسمع دبة النملة ..

فقال بهاء منهنكما :

- يقظ ، أم أنك ستغط في نوم عميق بمجرد مغادرتنا ؟

فضرب نعسان الأرض بقدميه في قوة وقال :

- بل يقظ ونشط جداً يا سيد بهاء ..

فغمر بهاء لمساعدته غندور وقال :

- عموماً سوف نرى .. قد أمرت عليك ليلاً ، لإنجاز بعض

الأعمال ، وساعتها سأؤكد إن كنت حقاً يقظاً ، أم أنك تنام

طوال الليل ..

فقال نعسان :

- كن مطمئناً يا سيدى ، فنعسان يقظ دائماً ولا ينام أبداً ..

وغادر بهاء ومساعدته غندور المكان ، تاركين نعسان يقوم

بعمله في حراسة الحانوت .. وكان اللص عدناناً مخبئاً في

مكان قريب فرأى الأقفال الثلاثة ، وسمع ما دار بينهم من حوار ،

فقال في نفسه :

- صيد ثمين .. فلأذهب لأجهز عدة الشغل ..

وانصرفَ عَدَمَانُ عَائِداً إِلَى بَيْتِهِ ، فَارْتَدَى عِبَاءَهُ فَاحِرَةً تُشَبِّهُ
عِبَاءَةَ التَّاجِرِ بِهَاءَ ، وَلَفَّ عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً تُشَبِّهُ عِمَامَتَهُ .. ثُمَّ
قَامَ بِلَصْقِ لَحْيَةٍ تُشَبِّهُ لَحْيَتَهُ ، وَنَظَرَ لِنَفْسِهِ فِي الْمِرْأَةِ قَائِلاً :

— أَنَا الْآنَ لَسْتُ عَدَمَانُ اللَّصِّ .. بَلْ أَنَا الصَّائِغُ بِهَاءَ .. بِكُلِّ شَيْءٍ
فِي خَازِنَتِ الْمَجْذُوهَرَاتِ الْآنَ مَلِكِي .. نَعَمْ مَلِكُكَ
يَا عَدَمَانُ .. لَا .. أَنَا الْآنَ لَسْتُ عَدَمَانُ ، بَلْ مَلِكَانُ .. غَيَّانُ ..
أَنَا غَيَّانُ .

وَحَمَلَ سِلْسِلَةَ مِفْتَاحٍ كَبِيرَةٍ ، وَغَادَرَ الْبَيْتَ قَائِلاً :



- مَرَحِي .. مَرَحِي بِالصَّائِغِ بِهَاءَ .. هَكَذَا سَيَقُولُ الْمُغْفَلُ
نَعْسَانُ عِنْدَمَا يَرَانِي ..

عِنْدَ بَابِ الْخَانُوتِ رَأَى الْحَارِسُ الْيَقِظُ نَعْسَانُ شَبَحًا يَتَحَرَّكُ فِي
الظَّلَامِ ، وَكَانَ الْوَقْتُ قَدْ جَاوَزَ مُنْتَصَفَ اللَّيْلِ ، فَشَهِرَ
حَرَبَتَهُ ، وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ مُحَذِّرًا :

- مَنْ هُنَاكَ ؟ قِفْ مَكَانَكَ ، وَإِلَّا سَدَدْتُ حَرَبِي
فِي صَدْرِكَ وَقَتَلْتُكَ ..

فَصَاحَ اللَّصُّ غَدَمَانُ مُقَلِّدًا صَوْتَ التَّاجِرِ بِهَاءَ :

- أَنَا الصَّائِغُ بِهَاءَ يَا نَعْسَانُ .. أَلَا تَعْرِفُنِي ؟ !



فصاح نَعْسَانُ مُنْهَلًا وَفَخُورًا بِنَفْسِهِ :

- أَرَأَيْتَ يَا سَيِّدِي أَنْبَى يَقْظَانُ ، وَلَسْتُ نَعْسَانُ ، كَمَا تَظُنُّونَ ۱۹

فَقَالَ عَدَمَانُ :

- نَعَمْ أَنْتَ يَقْظَانُ .. لَقَدْ تَأَكَّدْتُ مِنْ ذَلِكَ بِنَفْسِي .. خَذْ هَذِهِ

الشَّمْعَةَ وَأَشْعِلْهَا مِنَ النَّارِ الْمَوْقَدَةِ خَلْفَ الْحَائُوتِ وَأَحْضِرْهَا ..

- هَلْ يَنْبُو سَيِّدِي فَتَحَّحَ الْحَائُوتِ ، فِي هَذَا الْوَقْتِ الْمَتَأَخِّرِ مِنَ

اللَّيْلِ ۱۹



— نَعَمْ يَا يَقْظَانُ .. لَا بُدَّ مِنْ مُرَاجَعَةِ الْحِسَابِ ، وَجَرَدَ الْبِضَاعَةَ كُلَّهَا ، لِأَنِّي عَقَدْتُ صَفْقَةً كَبِيرَةً ، وَيَجِبُ أَنْ أَسْلَمَهَا فِي الصُّبْحِ الْبَاكِرِ ..

وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي انْتَشَغَلَ فِيهِ نَعْسَانُ بِإِشْعَالِ الشُّمْعَةِ ، كَانَ عَدْمَانُ قَدْ نَمَكُنَ مِنْ فَتْحِ أَحَدِ الْأَقْفَالِ الثَّلَاثَةِ ، وَفَتَحَ أَحَدَ أَبْوَابِ الْغُلِّ وَدَخَلَ ، فَجَاءَ نَعْسَانُ بِالشُّمْعَةِ وَقَدَّمَهَا لَهُ فَأَخَذَهَا عَدْمَانُ مِنْهُ قَائِلًا :

— اذْهَبْ وَاحْرَسِ الْمَكَانَ جَيِّدًا حَتَّى أَنْتَهِيَ مِنْ عَمَلِي ، وَسَوْفَ أَكْفَيْتُكَ مَكَافَأَةً كَبِيرَةً يَا يَقْظَانُ ..

فَقَالَ نَعْسَانُ سَعِيدًا :

— اَللّهُمَّ أَكْثِرْ مِنْ صَفَقَاتِكَ أَيُّهَا الصَّائِغُ بِهَاءَ ..

فَقَالَ عَدْمَانُ :

— أَغْلِقْ بَابَ الْحَانُوتِ مِنَ الْخَارِجِ ، وَكُنْ قَرِيبًا مِنِّي ، لِأَنِّي قَدْ أَحْتَاجُ إِلَى حِمَالٍ ..

فَقَالَ نَعْسَانُ :

— سَأَكُونُ قَرِيبًا مِنْكَ يَا سَيِّدِي .. عِنْدَمَا نَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ نَادِينِي ، وَأَنَا أَحْضَرُهُ لَكَ فِي الْحَالِ ..

وَعَادَرَ نَعْسَانَ الْخَائِنُونَ ، وَأَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى عَدَمَانَ .. أَمَّا عَدَمَانُ
فَقَدْ شَرَعَ عَلَى الْفُورِ فِي الْعَمَلِ ، حَتَّى لَا يُضَيِّعَ الْوَقْتَ .. بَدَأَ فِي
فَتْحِ الصَّنَادِيقِ الَّتِي تَحْوِي الثَّقُودَ وَتَحْوِي الذَّهَبَ وَالْمَجُوهَرَاتِ ،
فَرَأَى ثَرَوَةً ضَخْمَةً ، لَمْ يَرَهَا أَوْ حَتَّى يَحْلُمَ بِهَا مِنْ قَبْلُ ، وَأَخَذَ
يَتَفَحَّصُ مَحْتَوِيَّاتِ الصَّنَادِيقِ ، وَهُوَ يَكَادُ يُجَنُّ مِنَ الْفَرَحَةِ ،
وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ قَائِلًا :

- كُلُّ هَذَا الذَّهَبِ وَتِلْكَ الْمَجُوهَرَاتِ لَكَ ؟ يَا لَهَا مِنْ ثَرَوَةٍ
ضَخْمَةٍ يَا عَدَمَانُ .. لَا .. يَا غَنِيَّانُ .. !!

وَبَعْدَ أَنْ مَتَّعَ عَيْنَيْهِ
يُعِيدُ إِغْلَاقَ الصَّنَادِيقِ
مَرَّةً أُخْرَى ..

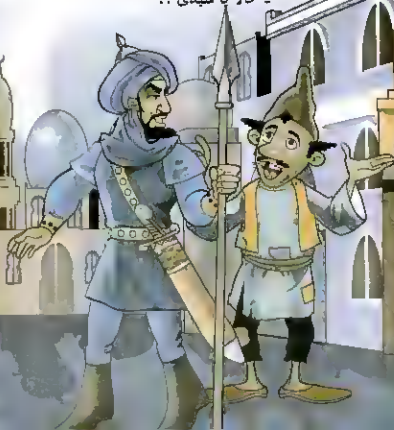
وَاطْمَأَنَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بَدَأَ



وَعِنْدَ الْفَجْرِ تَقْرِيْبًا ، أَطْلُعْدَمَانُ بِرَأْسِهِ مِنْ بَابِ
الْحَانُوتِ ، مُتَادِيَا نَعْسَانَ ، الَّذِي كَانَ يَذْرَعُ الْمَكَانَ شَاهِرًا
حَرَبَتَهُ فِي نَشَاطٍ ، لِيُثَبِتَ أَنَّهُ حَارِسٌ يَقْطُرُ يَسْتَحِقُّ الْمَكَافَأَةَ ..
فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ لَهُ :

- اذْهَبْ وَأَحْضِرِ الْحِمَالَ الَّذِي حَدَّثْتُكَ عَنْهُ ، لِأَتْنِي
انْتَهَيْتُ مِنْ عَمَلِي ..
فَقَالَ نَعْسَانُ :

- حَالًا يَا سَيِّدِي ..



وأسرع نعساناً إلى منزل أحد الحمّالين القريب من الحانوت ،
 فأيقظهُ من نومه ، وتعجب الحمّال من هذا الذي يوقظُهُ في هذا
 الوقت المتأخّر من الليل ، فأخبرهُ نعسان بأنّ الذي يُريده هو
 الصّائغُ بهاء ، حمّل بعض الصّناديق ، وسوف يُجزّل له العطاء ،
 ففرح الحمّال بهذا الرّزق الذي ساقه الله وهو نائم ، وأسرع معه ..
 ووصل الحمّال ونعسان إلى الحانوت ، فأمرهُ الصّائغ أن يحمّل ثلاثة
 صناديق ملبّنة بالنّقود وبالذهب والمجوهرات إلى مرّسى المراكب عند
 النّهر ، ووعدهُ بأجر كبير ، فلمّا حملها الحمّال فوق كتفه ،



وخرج ، أغلق عذمان باب الحانوت و وضع عليه القفل ، كما كان .. ثم أعطى نَعْسَان عشرة دنانير ذهبية قائلا :

— خذ هذه الدنانير العشرة ، مكافأة لك على يقظتك وعملك الإضافي .. استمر في يقظتك وسهرك لحماية الحانوت من اللصوص ..

فأحصى نَعْسَان النقود في يده ، غير مُصدق ، وقال :

— عشرة دنانير من أجل إشعال شمعة ، واستدعاء حمال ؟ إنها أكثر من راتبى فى عام كامل ..

فقال عذمان :

— أنت طيب وتستحق أكثر من هذا يا يقظان ..

فقال نَعْسَان :

— أرجو ألا تحرمينى من أنسك يا سيدي .. تعال كل ليلة ، وسوف تجدينى حارساً يقظاً دائماً ..

قال عذمان ، وهو يستعدُّ للانصراف مع الحمال :

— ادعُ الله أن يُسهل طريقى ، حتى تنم هذه الصَّفقة على خير ..

وصل عذمان والحمال إلى مرمى المراكب على شاطئ النهر عند شروق الشمس ، فأعطى الحمال أجره مضاعفاً وصرفه ..

ثم استأجر مركباً ، حمل فيه الصناديق الثلاثة إلى جزيرة عند الشاطئ الآخر .. ثم نقلها إلى كوخ قديم ، وجلس ينتظر ما تسفر عنه الأحداث ، حتى يهرب بصفتته إلى خارج البلاد ..

وفي الصباح حضر الصائغ بهاء ومساعدته غندور ، وكعادته أخرج بهاء المفاتيح وفتح الأقفال الثلاثة ، وساعده غندور في رفع الأبواب الخشبية ، وركنها خلف الحائوت ، فلما رآهما الحارس نعسان ، تقدم من بهاء قائلاً :



- أَكْرَمَكَ اللَّهُ يَا سَيِّدِي ، كَمَا أَكْرَمَنِي اللَّيْلَةُ بِالدُّنَايِيرِ
الْعَشْرَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا ..

فَنَظَرَ إِلَيْهِ بِهَاءٍ مُسْتَكْرَماً ، وَقَالَ :

- مَا هَذَا الْهَرَاءُ الَّذِي تَقُولُهُ يَا نَعْمَانُ ؟ ! أَنَا أَعْطَيْتُكَ عَشْرَةَ

دُنَايِيرٍ ١٩

فَقَالَ نَعْمَانُ بِكُلِّ طَبْعَةٍ :

- نَعَمْ يَا سَيِّدِي .. هِيَ ذِي الدُّنَايِيرِ لَمْ تَزَلْ مَعِيَ ..

وَأَرَاهُ إِيَّاهَا ، فَنَظَرَ بِهَاءٍ إِلَى الدُّنَايِيرِ الدَّهَبِيَّةِ ، غَيْرَ مُصَدِّقٍ
وَقَالَ :

وَلِمَذَا أَعْطَيْتَكَ عَشْرَةَ دُنَايِيرٍ ؟

- مُكَافَأَةٌ لِي عَلَى يَقْظَتِي ، وَالْعَمَلِ الْإِضَافِيِّ يَا سَيِّدِي ..

- أَيْ عَمَلٍ إِضَافِيٍّ هَذَا الَّذِي تَقُومُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ وَتَتَفَاضِي عَلَيْهِ

أَكْثَرَ مِنْ رَاتِبِ عَامٍ ٢٠

- الشَّمْعَةُ الَّتِي أَشْعَلْتُهَا لَكَ ، وَالْحَمَالُ الَّذِي اسْتَدْعَيْتُهُ ..

- أَنَا طَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تُحْضِرَ حَمَلاً لَيْلاً ؟ !

- نَعَمْ ، لِيَحْمِلَ الصَّنَادِيقَ مِنْ دَاخِلِ الْمَحَلِّ ..

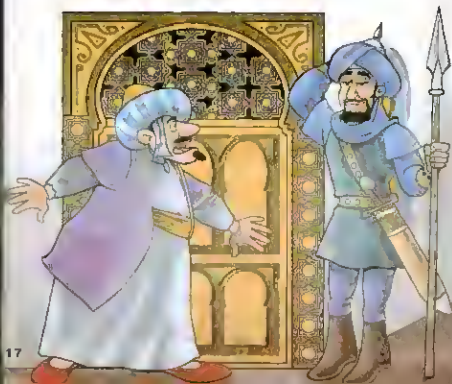
فصاح بهاء مدهولاً :

— هل حملتم صناديق من داجل الحائوت ١٩

— أنت الذى حملتها يا سيدي وسرت بها مع الحمال ..

هل نسيت الصفقة التى كان عليك تسليمها فى الصباح

الباكر ١٩



وشعر الصانع بهاء بالدُّرَّار ، لدرجة أنه كاد يسقط على الأرض ،
لكنه تمالك نفسه قائلاً :

- إما أنك مجنون ولا تدري ما تقول ، أو أنك لص متواطئ مع
نُصُوص على سرقة نقودي ومجوهراتي ؟

فأسرع غندور إلى داخل الخانوت وعاد بصرخ قائلاً :

- لا يا سيدي .. إنه ليس مجنوناً ..

فصرخ بهاء قائلاً :

- إذن فقد سرق خانوتي .. وألهواه .. وأمصيتاه .. وسقط
على الأرض ، فصاح نعلان لاطماً خديه من القزع :

- وا فتحة واه .. ضاع مستقبلك كحارس يقظ يا نعلان ..

بعد أن أفاق الصانع بهاء من صدمته ، فحص أبواب الخانوت
والجدران والسقف ، فلم يعثر على كسر أو ثقب ، فعلم أن الذي
قام بعملية السرقة لص مُحَنَّك ، حيث فتح القفل بحرص ولم
يترك أثراً ..

وعندما سأل عن أوصاف اللص ، أخبره الحارس : بأنه كان

يُشَبِّهُهُ تَمَامًا فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَعَرَفَ بِهِاءَ أَنَّ اللَّصَّ الَّذِي قَامَ
بِعَمَلِيَّةِ السَّرْقَةِ قَدْ أَتَقَنَ التَّنَكُّرَ فِي شَخْصِيَّتِهِ ، لِذَرَجَةِ أَنَّ الْحَارِسَ
الْغَافِلَ لَمْ يَتَعَرَّفَهُ ..

وَجَلَسَ الصَّائِغُ بِهِاءُ يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ لِلخُرُوجِ مِنْ هَذَا
الْمَآزِقِ وَاسْتِعَادَةَ الْمَسْرُوقَاتِ ، فَبَلَ أَنْ يَتَصَرَّفَ



فيها اللص ، أو يغادر بها المدينة ، فيصعب استرجاعها ..
وبعد فترة قصيرة من التفكير قال نَعْسَان :

- هل تستطيع إحضار الحمال ، الذي استدعيتَه الليلة لحمل
الصناديق ؟

فقال نَعْسَان :

- نعم يا سيدي ..

وغاب قليلاً .. ثم عاد ومعه الحمال ، فلما رآه بهاء قال له :

- هل تستطيع أن تدلني على المرسى ، الذي حملت إليه
الصناديق معي ليلاً ؟

فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْحِمَالُ بِدَهْشَةٍ وَقَالَ :

- ألا تعرفه يا سيدي ؟ لقد كنت معي ..

فقال بهاء :

- بل أعرفه ، لكنني أريد فقط أن أتأكد من شيء ..

لمقادة الحمال إلى مرسى المراكب ، وهناك أشار إلى مراكب
رأسيّة وقال :

— هَاهُ ذَا الْمِينَاءُ يَا سَيِّدِي .. وَهَاهِي ذِي الْمَرْكَبِ الَّتِي
حَمَلْتِكَ مَعَ صَنَادِيقِكَ ..

فَتَرَجَّهْ بِهَاءٍ إِلَى صَاحِبِ الْمَرْكَبِ قَائِلًا :

— أُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تُقَلِّسَ لَنَا وَهَذَا الْحِمْلُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي



نقلتني إليه مع صناديق في الصباح الباكر .. هل
تذكره ؟

فقال المراكبي :

- بالطبع يا سيدي .. لقد نقلتك إلى الجزيرة عند الضفة
الأخرى .. أركبها .

وقاد المراكبي مركبته حتى الضفة الأخرى من النهر ، وهناك
أشار إلى كوخ مهجور في وسط الجزيرة قائلاً :

- ها هو ذا الكوخ الذي نقلت إليه صناديقك يا سيدي ..

فقال بهاء :

- انتظرنا هنا قليلاً ، وسوف نعود حالاً ..

وتوجه بهاء والحمال إلى داخل الكوخ فوجدوا اللص عدنان
نائماً في ملابس التنكر بجوار الصناديق ، فأيقظه بهاء قائلاً :

- مرحباً بالسيّد بهاء ..

فنقل الحمال نظراته بينهما في دهشة ، وهو لا يصدق من
شدة الشبه بينهما ، وقال عدنان في دهشة :

- من أنتم ؟ ولماذا تفنجانا كوخى هكذا ؟

فَقَالَ بَهَاءُ :

أَنَا الصَّائِغُ بَهَاءُ ، وَقَدْ جِئْتُ لَاسْتِعَادَةِ صَنَادِيقِ أَمْوَالِي
وَمُجَوَّهَرَاتِي ..

وَبَدَأَ فِي تَحْمِيلِ الصَّنَادِيقِ عَلَى كَتِفِ الْحِمَالِ لِنَقْلِهَا إِلَى
الْمَرْكَبِ فَقَالَ غَدَمَانُ :

— قَدْ اسْتَعَدَّتْ أَمْوَالُكَ وَمُجَوَّهَرَاتُكَ ، فَأَعْطِنِي الْمَصْرُوفَاتِ ..

فَقَالَ بَهَاءُ سَاخِرًا :



تَسْرِقُ أَمْوَالِي وَمُجَوَّهَرَاتِي وَأَدْفَعُ لَكَ الْمَصْرُوفَاتِ .. هَذَا مِنْ
عَجَائِبِ الزَّمَنِ ..

وَعَادَ الصَّائِغُ بِهَاءٍ بِأَشْيَائِهِ كَامِلَةً ، وَلَمْ يَسْتَغْرِقْ مِنْهُ الْأَمْرُ
أَكْثَرَ مِنْ سَاعَةٍ ، وَذَلِكَ بِفَضْلِ ذِكَاثِهِ وَسُرْعَةِ بَدِيهِتِهِ ..

(تَمَّتْ)

رقم الإيداع : ٢٠٠٩ / ١٤ - ٢١
الترقيم الدولي : ٩ - ٩٦٢ - ٣٦٩ - ٩٩٩

